عدد ٣٨٣ النسخة ٢٥ صنتيما السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٤ رجب ١٣٤٧

تصدر كل يوم سبت

SAMEDI 15 Décembre 1928

حقا انها فضيحة....!

انتم اكثرية ونحن اقلية ! وانتم الذين احرمتمونا ! واننا نحتج ، وهذا كذب !

ذلك جل ما اخذنا نسمعه في جلسات المجلس الكبير ... فالى اللقاء ايتها المصلحة العامة !

حقا انها لفضيحة كما قال احدهم ! وحقا ان الفكر العام قد بات في استياء شديد لهذه الحالة التي لم يكن بالمنتظر حصولها !

ومن الذي لا يستاء ولا يتحسر اذا ما قرا محاضر مجلس انيطت بعهدة اعضائه مصالح امة كاملة ، فوقف على ما يجري في كل جلسة من مناقشات ومنافسات ليست كلها من المصلحة في شيء !

لقد بلغ الحنق والغضب بشق الاقلية - كما نراهم يعبرون - الى درجة اذهلتهم واغفلتهم فيما يظهر عن عظم المسئولية وعن كنه ما هم مطالبون به من جانب منوبيهم ، فاصبحوا مندفعين الى اللجاج ، ومقبلين على التماس اسباب المناقشات البعيدة عما هم مجتمعون لاجله !

انها الذنوب مجسمة ، وان هي الا فضيحة مشاهدة في ضوء النهار ..

للاقلية في مثل المجلس الكبير وظيفة هامة لو كانوا يعلمون ... فهي التي من شانها ان تنتصب كمراقبة لاعمال الاكثرية كي تبث في نفوس افرادها ما يستلزمه الموقف من الشجاعة والانتباه لما عسى ان تقع الغفلة عنه !

ولكن ذلك لا يتاتى الا متى كانت المصلحة المقدسة هي ضالة الفريقين !

اما اذا رات الاقلية ان في اقليتها مسا لكرامة احادها ، وحطا من قيمة افرادها ، فعمدت الى قلب المفاوضات المنتظرة مناقشات ومكافحات شخصية ، فقل الى اللقاء ايتها المصلحة ..!

واننا لسامعون ما يتحدث به الكافة من ان جريدة النهضة الاثيمة قد وقفت ازاء هذه الفضيحة كمن وجد لهيب نار فطفق يلقي خلاله الحطب رويدا رويدا حرصا على بقاء السعير ، ورغبة ان يزيد اللهيب اشتعالا !

وحقيقة ذلك ، فهي قد اخذت على عاتقها ايقاد نار الفتنة واثارة الخواطر على الخواطر ، وابت الا ان تلازم خطة التهكم والتشدق بان فلانا يتلعثم في خطابه ، وفلانا قد ارتعشت مفاصله ، والاخر خبط الارض برجليه ... على حين تنوبهها ابدا بافراد - الاقلية - خالعة عليهم القاب المفضال الامين ، والرجل الجري ، والخطيب المفوه ، وما اشبه ذلك !

كل هذا بدل ان تذهب الى ايجاد طرق المفاهمة ، وبدل ان تلفت ان فوق الجميع مصلحة عمومية ولكن هو الاعمى قد يلتفت ولكنه لا يرى ..

اما الصحيح الذي رجحناه ولم يبق حوله شك ، فهو ان ارواح بعض الاموات ... قد اخذت تنفث في روع الضعفاء صنوفا من العناصر المختلفة - ولكن الى الله ايابها ، وعليه حسابها ..!

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

مدرسة ترشيح !

في نهج الكنيسة بعد غروب كل يوم تجد قسما مهما من الصبيان الايطاليين يتمرنون على الظلم والاعتداء ، فما من اهلي الا وتسابقوا لمشاغبته وقذفه بجانب من الحجارة مع تحقيره عاقبة رفع صوته بشيء من التظلم وشبهه ، واعتقد انهم بهذه المزاولة جادون في ترشيح انفسهم لمثل ما ياتيه الاكبر منهم سنا كعادته باب قرطجنه ومثيلاتها !

فهل لادارة الامن ان تسعفنا بوضع عون حول هذه المدرسة الواقعة في الطريق العام للوقوف على تلك الرياضة المؤدية بكل سهولة الى اشياء نرجح انها غير محمودة العاقبة ..

لنا امل!

انا اشهد بان مكتب هذه الجريدة ضيق جدا لا يكاد يتسع لجزء صغير من العمل ، واشهد ايضا بما طرق سمعي من ان ميتر البشير عكاشه الافوكات بسوسه لم يتاخر حينما رشح نفسه لعضوية المجلس الكبير عن تاجير محل بالعاصمة بنية اتخاذه مقرا له اثناء جلسات المجلس لانه لم يكن يحسب للخيبة حسابا ... فاما والمحل قد حرم من سكنى مستاجره الخائب ، فهل لهذا الميتر ان يمكننا من مفتاحه بدل ان يبقيه طول هذه المدة شاغرا ؟

لا تخيب لنا املا يا استاذ ، فانت بمرارة الخيبة عليم ....

الى سي حسن ...

الم تر الى ما قالته جريدة «تونس الافرنسية» من ان فتاة تونسية من عائلة شريفة قد حضرت في مرقص عام ورقصت مع شاب يصحبها وان ذلك دليل على وصول مبادي مصطفى كمال الينا ..؟

الشاب هو نجلك الاغر يا سي حسن ، من تركته يهيم في العاصمة كما شاءت له التربية الحسنة ، والفتاة هي واحدة ليست بمسلمة وليست من عائلة تونسية كما تزعم تلك الجريدة الهاذية!

فهل لك - على الاقل - ان تقوم بتمثيل دور الوالد القادر على مسك شكيمة ابنه ؟ (ابلى)

يسألونك عن...

العريفة الجديدة

(ارق على ارق ومثلي يارق
وجوى يزيد وعبرة تترقرق)
وارى الظلام مخيما فكانما
شمس الضحى قد اصبحت لا تشرق
بل لا ارى الا مناظر كلها
تبدو احس بان وجهي يحرق
والقلب يحمل ما تنوء بحمله
سيارة حل ان قلبي فندق
هذا بزاوية يدق بدفه
وسواه في حمد الشوشان يشقشق
ولقد تعاظمت البلية عندما
صارت باعلان علينا يفرق
قل للشيوخ تكلموا ما قولكم
هل بينكم يا سادتي من ينطق ؟
جاءت (عريفة) للبلاد جديدة
طبعوا لها المدح الكبير وفرقوا
ودعوا جميع الناس يوم جنونهم
ليشاهدوا ما بالديانة الصقوا
واجت بضاعتهم وزاد ضلالهم
فتوسعوا في ذا الضلال ونمقوا
قل لي الى ان نشكو البلاء وشره
وحماة هذا الدين كل مطرق
اكذا تحيط بنا المناكر يا فتى
يوما فيوما والعيون تحملق ؟
(المهذار)

مولود مبارك

رزق الفاضل الاكمل صديقنا السيد محمود الرماح مولودا ذكرا سماه (محمد المنصف) نسال الله ان يقدر له السعادة ويجعله من النابغين

كلمات شائكة

اوصل بابور بحري قدم اخيرا لهذه الديار كمية لا يستهان بها من الايطاليين . وقد علمنا ان الوسائل التي شرعوا في اتخاذها لايجاد اشغال كانت - مقرونة - بالنجاح !..

***

كتب سي علي كشوخ (المشهور بوحاجب) مقالة باللغة (الفرانسية) تضمنت تنديدا على فاهية المجلس الكبير لكونه القى خطابا باللغة (الفرانسية)!

***

حل بالعاصمة في هذين اليومين الاستاذ عياشي وقال بعض المتقولين انه لما زار ورثة الحزب الاصلاحي كان يحمل لهم اكليلا من الزهور !...

***

وافق احد نوابنا على ايجاد (قرض) جديد رغما عما في ذلك من الضرر . ونحن نرى ان هذه المسالة من متعلقات (المقراض) !...

***

حضر محرر النهضة باحدى جلسات المجلس الكبير وطلب طاولة صغيرة ليشتغل اثناء المفاوضات باستحضار روح الحزب المتوفي ...

***

كتب الاستاذ فلاني بعنوان «بعد الانتخابات» مقالتين فقط والذائع انه سيكتب اخريين يعنونهما بقول حافظ : (لم يبق شئ من الدنيا بايدينا . الا بقية دمع في ماقينا) ...

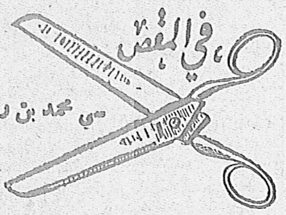
***

توجه احد الذوات في هذه الايام لزيارة (قربص) وبعد ان زاره عاد (يطبع البرقع يحط يا صارقي) !...

***

حكوا ان صاحب النهضة اصبح كلما تعطلت ماكينة الطبع عن الصير ينادي (بامناع الزيت) !.

صابون علولو



سي محمد بن رمضان

انه يحتج ابدا وفي كل اونة !...

يوم حصل انتخاب مكتب المجلس الكبير سمعناه يحتج !

وفي جلسة بعدئذ بقليل سمعناه يحتج ايضا !

واخيرا . كذلك وقف يحتج بكل قواه

ولولا ان المعقول يمنعني من الاخبار عما سيحصل في المستقبل لاخبرت القراء عن احتجاجاته التي سيقدمها بعد الان ... على م كل هذا ؟

لانه لم يقع انتخابه للمشاركة في اعمال اللجان ..

اذن هو يحتج على الاقتراع الواقع حين انتخاب من انيطت بهم تلك الاعمال .....

لاول مرة على ما اعتقد يطرق سمعنا صدور احتجاج على اقتراع !

فيا سيدي النائب المحترم ان الرسوب في الانتخابات لا ينجو منه اعظم الرجال السياسيين في اعظم بلاد العالم . ولكن لا يخطر لاحدهم ببال ان يحتج ولو مرة واحدة ..!

ثم لنتساءل هل يمكن المحتج ان يرى لاحتجاجاته مفعولا يعيد الاقتراع من جديد ؟

اذا كان (لا) . وجب ان يقع الانتباه الى ان كثرة القيام والقعود تستدعي وقتا . وجدير بالنائب ان لا يصرف ذلك الوقت الا لمصلحة منوبيه ..

فهل من انسان قادر على تفنيد هذا ؟ (انا)

بلد نيانو

يشكي سكان نيانو (عمل سليمان) من سلوك ادارة المعارف نحو بلدهم . فهي من منذ ٥ اعوام تقريبا اشترت ارضا هناك لتجعلها مكتبا والى الان لم تنفذ ذلك بالرغم عن طلباتهم المتكررة - كما هم يشكون من اهمال ادارة الاشغال العامة للطريق الموصلة من قرنبالية الى نيانو وابقائها بدون اصلاح مع ما هي عليه من الحالة السيئة التي يتعسر معها على السكان قطع المسافة وخاصة في اوقات المطر . ونحن نلفت انظار هاتين الادارتين الى هذا التشكي وننتظر منهما اجراء ما يجب اجراؤه

ايك اعنيني

اعراب

لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها

(لا) نافية و (في رقبة من قال) انها هي التي نفت البلاغة عن انشاء محرر النهضة المحترم اما من ناحية الشعر فيقولون انه لا ينظم الا قليلا ومن اشعاره قوله مشطرا :

(لكل شيء اذا ما تم نقصان)
والصبر لله يا مولاي حسان
ربي يعلم بقلبي كيفاش
(فلا يغر بطيب العيش انسان)

(يعرف) فعل مضارع ، قال من لا يعرف من الكذب الا جيبه ، كل انسان - يعرف - ان الجرائد الدستورية ماجورة رواه القسطلي باسناد عن فلاني ، قلت نعم ماجورة واجرها على الله .

(الشوق) مفعول به ، تقول ان سي بن عمار بات في شوق شديد الى المشاركة في احدى اللجان فقيل له (انده شيخك) لعله يحضر لك ، فقال (احو احو احو) ولم ندر ما ذا حصل بعد .

(الا) اداة استثناء ، تقول كل الذين خابوا في الانتخاب قد سلوا وتناسوا الا واحد لا يزال يذرف الدمع وينادي ويلاه !

(من) اسم موصول ، قال سي داغى :

ان من يهوى مهلة ۰ يسهر الليل الطويل
ليس يانيه رقاد ۰ لا كثير لا قليل
وبتقبش القلوب ۰ بقصر الليل الكحيل
كل من باع قلوبا ۰ ينادينا قصرو الليل

(يكابده) فعل مضارع ، تقول اذا شرب اثنان (نصف لتر بيضاء ولتر ونصف حمر) فنعطبت ساق احدهما اصبح هذا الاخير يقاسي ما يكابده المتعطب حسبما جاء في صفحة (٢٠٠٠) من كتاب خزينة الاسرار .

(ولا) معطوفة على الاخرى كما عطفوا الحزب الاصلاحي على جثة ملمه القديمة ، ويقال احيانا لا رجل في الدار ولا محارث في شركة المحارث الكائنة في (حضرموت) .

(الصبابة) هي نهاية الغرام ، وفيها يقول شاعر جبل (ق) :

لي في القريض غرام ۰ وحبكم قد تحكم
والان صار صبابة ۰ فقلت لا بد انظم
نظمت لكن نظمي ۰ بدا كنعل مخرق

وكما تعلم ان رجوع الشيخ الى القاف لا بد منه .

(الا) متاع استثناء ايضا . قال عفريت محقق : كل احد يعرف ما هو بالقرب منه الا المحافظة يشاع ان بالقرب منها محل يلعبون فيه القمار وهي لا تدري ، والامر يحتاج لشيء من البحث .

(من) جاء في قولنا : من يقبل الجريدة ويابى دفع الاشتراك لزمنا ان نشكر همته العالية ومساعدته المثلى - والفاهم يفهم - كما يقال .

(يعانيها) مضارع ، لم نسمع به الا في قول ابن والدتي : لندع الحاسد يتعذب في الالم يعانيها والله اعلم .

(٣٦٨)

حقائق

سير المؤسسات

وكذلك ... سيقع استدعاء كافة المساهمين في شركة مطبعة النهضة ليحصل اطلاعهم على سير الشركة الموفق ، وعلى ما قام به مجلسها الاداري من المساعي المجيدة في تنمية ارباحها وفي نفس الجلسة يجري توزيع تلك الارباح المتحصلة على اصحاب الرقاع المبتهجين دائما بنجاح شركتهم هذه ، فنتمنى لمساهمي المشاريع دوام التوفيق واطراد الفلاح

جهاد الابطال

يتحفز الكاتب المفلق والمفكر الفذ سي علي كشوخ لمغادرة هذه الديار كي ينتقل في امهات مدن العالم ليرفع الى كافة مجالس الامم ، وجميع المحاكم العليا شكايته المنحصرة في ان كاهية رئيس المجلس الكبير بتونس قد القى خطبة كانت مسطرة في (ورق قديم بال) كلل الله بالنجاح مساعي العاملين لصالح البلاد والعباد

لتسوية الخلاف

تحدث خفيف الروح محرر جريدة النهضة الوطنية بان العلامة مديرة قد عهد اليه (في ما اذا استمر الخلاف بين اعضاء المجلس الكبير) ان يحرر سلسلة مقالات بعنوان (حاشو يا حاشو يجعلهم يتكابشو) ، وفق الله الجميع لما فيه الخير العميم .....

(كذاب)

اللغز البديع

اللغز الاخير لفظ (شهاب الدين) وقد حله الادباء : محمد علي بن سالم (الاول) - بالحسن البابش - عبد الحميد نكالي - الصادق بوجبل - محمود بوزقيبه - حسين فرشيو - احمد الخباري العربي الشريف - محمود السعيد - الهادي الغانمي حميدة شلبي - عبد القادر الولاني - الشاذلي الجمالي خليفه المحمودي - الصادق الجلاني - علي الرايس الطاهر بن سعيد - عبد العزيز ج

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي لقوة ملزوم كلنا باحترامها والرضوخ اليها . (١) منه فعل امر ، و(٣١) لقب لشخص مسلوب الارادة . و(٥٤٣) اسم لاحد حروف الهجاء و(١٤٥) جمع جنس من الدواب ذوات الاربع . و(١٢٤) اسم فاعل فيه معنى الحفظ . و(٤٢٣) ايضا اسم فاعل معناه الاضمار - وجائزته نسخة من (تقويم الاداب) يسلم للاول ان يبعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ صانتيما .

رواية البؤساء

هي الرواية الشهيرة بمواقفها المدهشة . ومشاهدها المؤثرة ومفاجآتها الغريبة - يمثلها جوق جمعية التمثيل العربي النشيط مساء الجمعة ١٤ ديسامبر الجاري بالمسرح البلدي . فمن سعى لحضور تمثيلها كان كمن اغتنم اثمن الفرص .

جامع المرسى

افضوا الينا بان سكان المرسى ما فتئوا يطالبون اللجنة البلدية بتسييج هذا الجامع وابقاء ما حوله من البراح تابعا له ، ولكن فيما يقال ان رئيس هذه اللجنة يحاول فصل البراح عنه واخذه لشان اخر ، فنؤمل عدوله عن ذلك واجابة الطالبين بما يرغبون .

المشتركون

كان بعض مشتركي الصحف يتلذذون بذكر الجرائد لاسمائهم في معرض تذمرها من تلددهم في دفع الاشتراكات، ومن هؤلاء اولئك الذين اتعبونا كثيرا بتسويفهم املا كانهم لا يعلمون ما تتكبده اسبوعيا من النفقات المستمرة . فعسى تكفي هذه الكلمة لان نرى منهم انتباها .

المكتبة العلمية

لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر

بنهج الكتبية عدد ١٢ تونس

اطلبوا منها :

٨٩«٠٠ شعراء النصرانية في الشعر الجاهلي ٦ اجزاء

٢٤«٠٠ مقامات بديع الزمان بشرح عبده

٣٠«٠٠ تفسير البيضاوي

١٥«٠٠ مختصر تهذيب الالفاظ لابن السكيت .

معرض الرسوم والصور الزيتية

كان اشرنا الى ما سيقوم به الشاب المهذب السيد يحي التونسي من اقامة معرض للصور العديدة التي رسمها بريشته هنا وفي باريس . والآن نفيد العموم انه تقرر عرض تلك الصور بقاعة نقابة جلب السواحين نهج قرطاج عدد ١ وذلك اعتبارا من يوم ١٥ ديسمبر الجاري

فنحث اخواننا التونسيين على زيارة هذا المعرض وتنشيط صاحبه باقتناء ما عنده من جميل الصور اليدوية تشجيعا له وخدمة لهذا الفن الجميل

اليومية الاهلية التونسية

لعام ١٩٢٨

نزف البشرى الى قرائنا الكرام بان اليومية الاهلية المحبوبة قد انهت طبعها المطبعة الاهلية الشهيرة فجاءت حافلة بشتى الفكاهات والادبيات الرائقة مما لذ وطاب

البيع بالجملة ٣٠٠ فرنك المائة وبالتفصيل ٣٫٢٥ للواحدة يضاف لذلك اجرة البريد

فبادروا بارسال طلباتكم بهذا العنوان :

مطبعة باحسن اخوان

نهج الديوان عدد ٥ تونس

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ وصندوق البريد رقم ١١١ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية
في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود لزق صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتيجاني باحسن بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة

اقتنوا

مشروبات صفاقس

هلموا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس تجدون اجود والذ انواع المشروبات الصفاقسية الاصلية من لوز وفستق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا



بيضافون ، كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع . نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء ...

برقية

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٢ وعدد

بتونس

تلفون عدد . ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس